وقيل غير ذلك وعن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه أبو داود والنسائي والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد الأسود قيل هو الشخص وقيل هو العظيم من الحيات وقيل سواد ويكون تخصيصها بالذكر لخبثها وساكن البلد قال الخطابي هم الجن الذين هم سكان الأرض والبلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء ولا منازل قال ويحتمل أن يريد بالوالد إبليس وما ولد الشياطين وروى النسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل فإذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان **قلت** قال النووي رحمه الله تعالى يستحب للمسافر عند إرادته الخروج من بيته أن يصلي ركعتين لحديث المطعم بن المقدام الصحابي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا رواه الطبراني قال وأن يستحب قراءة آية الكرسي فقد جاء أن من قرأ آية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع ويستحب له أن يقرأ لإيلاف قريش قال أبو طاهر أردت سفرا وكنت خائفا منه فدخلت إلى القزويني أسأله الدعاء فقال ابتداء من قبل نفسه من أراد سفرا ففزع من عدو أو وحش فليقرأ لإيلاف قريش فإنها أمان من كل سوء فقرأتها فلم يعرض لي عارض حتى الآن وروى ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخفت سلطانا أو غيره فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده قال الترمذي حديث حسن

باب ما يقول إذا انفلتت دابته أو كانت له دابة صعبة

روى ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فإن لله عز وجل في الأرض حاضرا سيحبسه قال النووي رحمه الله تعالى حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم أنه انفلتت له دابة أظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث فقاله فحبسها الله تعالى في الحال قال وكنت أنا مرة مع جماعة فانفلتت منا بهيمة وعجزوا عنها فقلته فوقفت في الحين بغير سبب سوى هذا الكلام وروى ابن السني عن أبي عبد الله يونس بن عبيد الله بن

البحر

البحر قال ليس من رجل يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون إلا وقفت بإذن الله عز وجل ومن كتاب الصفوة لابن الجوزي قال وعن جعفر الخلدي قال ودعت المزين الصوفي فقلت زودني شيئا فقال إن ضاع منك شيء أو أردت أن يجمع الله بينك وبين إنسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا فإن الله سبحانه يجمع بينك وبين ذلك الشيء أو ذلك الإنسان قال فما دعوت بذلك في شيء إلا استجيب لي

كتاب الدعوات المتعلقة بالأسباب والحوادث

باب ما يقال عند الكرب والأمور المهمة

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم رواه الجماعة إلا أبا داود وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب أو في الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وأخرجه الطبراني وفيه فليقل الله ربي لا أشرك به شيئا ثلاث مرات قال وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد وزاد في طريق أخرى فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسمع لقول الله عز وجل ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نادى المنادي فتحت له أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي فإذا كبر كبر وإذا تشهد تشهد وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته رواه الحاكم في المستدرك وفيه تفرد به في بعض الأذان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت رواه ابن حبان في صحيحه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم رواه الحاكم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)